

تطبيق الطريقة المباشرة لترقية مهارة الإستماع و الكلام لتلاميذ الصف العاشر IPA

بالمدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة

¹Ihsan Humam*, ²Rahmap, ³Arifudin

¹²³IAIN Pontianak, Indonesia

*Ihsanhumam10@gmail.com

Abstract: This study aims to: 1) Know the listening and speaking skills in learning Arabic for students before using the Direct Method. 2) Know the steps for applying the Direct Method in learning Arabic to improve listening and speaking skills. 3) Knowing the improvement of listening and speaking skills in learning Arabic after applying the Direct Method. This type of qualitative research using the case study method. The population is all students of MAN 1 Mempawah from all majors as many as 136 students and the sample in this study was taken using Simple random sampling, namely a random sampling technique from all populations, namely all students in class X IPA totaling 40. The research instrument was observation, documentation and interviews. The results showed that: 1) students' skills in listening and speaking Arabic before the direct method was applied did not have an active response from students with no response when the teacher asked about learning Arabic using Arabic. 2) students' skills are improved by using the direct method in learning Arabic using steps in the form of: providing motivation in Arabic at the beginning of learning, the researcher explains learning according to the theme, observing students with attention to the activeness of students in receiving learning, conducting and determining students. 3) students' listening and speaking Arabic skills after being applied the direct method have a positive effect with changes in the classroom atmosphere.

Keywords: : Direct Method, Listening Skills, Speaking Skills.

ملخص البحث: أهداف البحث وهي: (١) لمعرفة قدرة التلاميذ قبل استخدام الطريقة المباشرة. (٢) لمعرفة خطوات تطبيق الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية. (٣) لمعرفة ترقية مهارة الاستماع

و الكلام في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق الطريقة المباشرة. هذا النوع من البحث النوعي باستخدام الطريقة المباشرة. أما السكان جميع تلاميذ بمدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة من جميع التخصصات ما يصل إلى ١٣٦ تلميذا، وقد تم أخذ العينة في هذه الدراسة باستخدام عينات عشوائية بسيطة، وهي تقنية أخذ عينات عشوائية من جميع المجموعات السكانية، أي جميع التلاميذ في الصف الاشرIPA بإجمالي ٤٠. كانت أداة البحث الملاحظة والتوثيق والمقابلات. وأظهرت النتائج أن: (١) لم يكن لمهارة التلاميذ في الاستماع والكلام باللغة العربية قبل تطبيق الطريقة المباشرة استجابة نشطة من التلاميذ دون استجابة عندما سأل المعلم عن تعلم اللغة العربية باستخدام اللغة العربية. (٢) تكون ترقية مهارة التلاميذ باستخدام الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية باستخدام خطوات على شكل: توفير الدافع باللغة العربية عند في بداية التعلم، أثناء تعلم اللغة العربية يشرح الباحث التعلم. ومراقبة التلاميذ مع الانتباه إلى نشاط التلاميذ في تلقي التعلم (الملاحظة)، وإجراء وتحديد التلاميذ الذين هم نشط مع الأساليب المباشرة في اللغة العربية (التفكير). (٣) مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى التلاميذ بعد تطبيق الطريقة المباشرة لها تأثير إيجابي مع التغيرات في الفصل أثناء الدرس ونشاط التلاميذ في الكلام باللغة.

الكلمات المفتاحية: الطريقة المباشرة، مهارة الاستماع، مهارة الكلام.

مقدمة

يتمثل أحد أهداف التعليم في إندونيسيا في تكوين جيل يتمتع بالذكاء والشخصية.

لتحقيق الأهداف التعليمية، يجب أن تكون المؤسسات التعليمية قادرة على موازنة نظام التعليم من وقت لآخر. يُفترض حاليًا أن نظام التعليم يمكن أن ينتج التلاميذ بمهارة الاتصال والتعاون. نحتاج إلى تلميذ لديهم المهارة اللازمة للعثور على المعلومات والمهارة وإدارتها ونقلها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.¹

تم تنفيذ التعلم القائم على تكنولوجيا المعلومات في منهج ٢٠١٣ على أساس ٤ كفاءة (التفكير النقدي والتواصل والتعاون والإبداع). في هذه الحالة، يعد التفكير النقدي عملية تفكير وتحليل ظاهرة يتم تقديمها في التعلم ثم يتم توصيلها للتلاميذ الآخرين في شكل تعاون جماعي من المتوقع أن يعزز الإبداع والابتكار بحيث يصبح التعلم ذا مغزى. يصبح هذا التعلم معقدًا بعد تحديث المنهج، لكنه لا يزال مرتبطًا بالمنهج السابق. يشار إلى هذا المنهج باسم المناهج المستقلة أو التعلم المستقل.

فكرة التعلم المستقل هي فكرة في تجديد نظام المدارس العامة. إعادة تنظيم نظام التعليم لمواكبة التقدم والتغيرات في المجتمع حسب العصر. يتم ذلك عن طريق إعادة التعليم إلى غرضه الأصلي، أي إضفاء الطابع الإنساني على البشر أو توفير نظام تعليمي يمكن التلاميذ من اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.²

اللغة هي نظام رمز الكلام الذي يستخدمه الناس للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض بناءً على ثقافتهم متعددة الثقافات (عبد البصير ومحمد الرسيدي، ٢٠٢١). بناءً على التعريف أعلاه، يمكن استنتاج أن اللغة والمجتمع هما شيئان لهما صلة وثيقة ولا يمكن فصلهما عن

¹ Yamin and Syahrir, "Pembangunan Pendidikan Merdeka Belajar (Telaah Metode Pembelajaran)," *Jurnal Ilmiah Mandala Education* 6, no. 1 (2020).

² Yamin and Syahrir.

بعضهما البعض. نظرًا لأهمية اللغة، يمكن للناس التواصل والتفاعل مع الآخرين على الرغم من تواجدهم في مناطق مختلفة.

إتقان اللغة، وخاصة اللغة العربية، مهم جدًا لتعليم الأطفال. يتم تدريس المواد العربية للابلميد في المدارس الابتدائية والثانوية والثانوية، وكذلك الجامعات، لما لها من أهمية. (تيكا أفني، ٢٠١٩). خاصة للتلاميذ الذين يتلقون تعليمًا داخل وزارة الدين من خلال مدارس المدارس، كل من مدرسة ابتدائية (ميتشيغن) ومدرسة ثنائية ومدرسة عالية (ماجستير).

يكشف (تريغان ٢٠٢٠) أن الاستماع يعني الانتباه/الملاحظة/الاستماع إلى الرموز اللفظية مع الاهتمام الكامل والفهم والاعتراف والتفسير من أجل الحصول على المعلومات والنقاط المحتوى أو الرسائل وفهم معنى اتصال المتحدث من خلال الكلام. الاستماع هو نشاط لفهم المعنى الذي تنقله مصادر الصوت شفهيًا من خلال حاسة السمع (الأذنين). في أنشطة الاستماع، يجب على التلاميذ إتقان الفهم في كل مفردات يتم نقلها ومن ثم فهم القصد والغرض. الاستماع لا ينفصل عن أنشطة الكلام. عندما يكون التلاميذ قادرين على الاستماع إلى النصوص العربية التي يتم تسليمها شفهيًا بشكل صحيح، فسوف يتقنونها تلقائيًا عند إعطاء أنشطة الكلام مع النصوص العربية.

يذكر (تريغان ١٩٨٢) أن الكلام هو مهارة إصدار أصوات النطق أو الجمل للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر وتوجيهها. تكاد حدود الكلام هي نفسها التي طرحها (تريغان و مرتيني ١٩٨٥) والتي تكشف أن الكلام هو فرصة لإيصال نوايا المرء وأفكاره ومشاعره

للآخرين من خلال استخدام اللغة التي يتم توصيلها، بحيث تكون هذه التوقعات يشعر بها الآخرون.

يظهر الواقع أن التحصيل مهارة الاستماع والكلام لتلاميذ الصف العاشر في مدرسة العالية الحكومية ١ لا يزال قليلاً. تم توضيح ذلك في متوسط نتائج الإمتحان نصف السنّة للمراحل الأولى من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في مادة اللغة العربية وهو ٦٠,٤٧. في حين أن درجة هي ٧٥ مع التفاصيل التالية:

١_ فهم معنى النص المنقول (٦٥%)

٢_ قراءة الإجابة على الأسئلة النصية بصوت عالٍ (٦٠%)

لذلك تقترح الباحث هذا البحث للحد من مشاكل تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة العالية الحكومية ١ باستخدام الطريقة المباشرة. بناءً على الخلفية، يهتم الباحث بالتحقيق في هذه القضية ودراستها بشكل أكبر وكما ورد في أطروحة "تطبيق الطريقة المباشرة لترقية مهارة الإستماع و الكلام لتلاميذ الصف العاشر IPA بمدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣"

أسئلة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي : كيف قدرة مهارة الاستماع و الكلام في تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل العاشر IPA بمدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ قبل استخدام الطريقة المباشرة؟ كيف تطبيق الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و الكلام لتلاميذ الفصل العاشر IPA بمدرسة العالية الحكومية ١ في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ؟ كيف ترقية مهارة الاستماع و الكلام

في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق الطريقة المباشرة لتلاميذ الفصل العاشر IPA بمدرسة العالية الحكومية 1 ممباوة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟

بناءً على التركيز البحثي و أسئلة المشكلة، يتم الحصول على أهداف البحث وهي:
لمعرفة قدرة التلاميذ الفصل العاشر IPA بمدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ على تعلم اللغة العربية قبل استخدام الطريقة المباشرة. لمعرفة خطوات تطبيق الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و الكلام لتلاميذ الفصل العاشر IPA بمدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. لمعرفة ترقية مهارة الاستماع و الكلام في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق الطريقة المباشرة لتلاميذ الفصل العاشر IPA بمدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

فهم الوسائل التعليمية

١_ طريقة مباشرة

يمكن تفسير الطريقة على أنها قاعدة عامة يتم تدريسها من قبل المعلم بعد إعداد الطريقة المراد تنفيذها.³ يتوافق هذا التعريف مع التعريف الذي قدمه ج. أنتوني الذي يوفر فهمًا تقنيًا كأسلوب أو خطة شاملة مرتبطة بإدخال المواد بطريقة فعالة وودية، والتي لا تتعارض مع بعضها البعض (أنتوني جي، ١٩٧٦: ٦٣)

بناءً على التعريف المتقدم، يمكن ملاحظة أن النهج بديهي والطريقة إجرائية. يمكن

³ Hidayat, *Teori Efektifitas Dalam Kinerja Karyawan*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1986).

استخدام عدة طرق في نهج واحد. على سبيل المثال، يمكن استخدام الطريقة المباشرة والطريقة الطبيعية في نهج الاتصال. تلعب الأهداف والمواد و التلاميذ دورًا كبيرًا في كيفية استخدام الطريقة. الطريقة الصحيحة هي طريقة القراءة أو طريقة الترجمة النحوية إذا كانت القراءة (الفهم) هي هدف تعلم اللغة.

ولدت الطريقة المباشرة عام ١٥٠ م. كرد فعل على قوائد الطريقة الترجمة في معاملة اللغة على أنها شيء ميت. تلاميذ تطوير هذه التقنية تحولًا مركزيًا في إظهار لهجات غير مألوفة واعتبارها لغات حية.

ومن العلامات الخاصة للطريقة المباشرة هي:

- أ. يخصص في مهارة الكلام من القراءة والكتابة والترجمة.
- ب. ابتعد واكتشف أن الترجمة إلى اللغة الأم غير ضرورية. بعبارة أخرى، لا مكان للغة الأم على الإطلاق.
- ج. البيان على معنى كلمة أو عبارة عربية صعبة بطرق مختلفة منها شرح معنى الكلمات/العبارات، ذكر المرادفات أو الأضداد.
- د. استخدام المقارنات المباشرة للكلمات ومعانيها باللغة العربية. ومقارنات مباشرة بين الجمل والمواقف.
- هـ. يستخدم كيفية التقليد والحفظ حيث يكرر التلاميذ الجمل والأغاني والمحادثات لمساعدتهم على تعزيز اللغة المستهدفة (سوماردي موليانتو، ١٩٧٩: ٣٢)

٢_ خطوات الطريقة المباشرة

يتبع تطبيق الطريقة المباشرة في تعلم اللغة الخطوات التالية:

مزايا الطريقة المباشرة

- أ. تستخدم لغة أجنبية (العربية) في جميع الأنشطة التعليمية.
- ب. تشمل الأساليب المستخدمة لتوضيح معنى الكلمات
- ج. لشرح المعنى، أشر إلى الأشياء الملموسة التي هي معاني الكلمات، مثل الأقلام والكتب وغيرها.
- د. وضح بالأفعال التي تشرح معنى الجملة، على سبيل المثال: يفتح المعلم الباب لشرح الجملة.
- هـ. لعب دور (درااما)، قل العكس
- و. اسم المرادفات.
- ز. الجمعيات، مثل قول كلمة تذكر قول كلمة أخرى.
- ح. اشرح معنى كلمة أو جملة
- ط. ترجمة إلى لغة الدراسة.

٣_ مزايا الطريقة المباشرة

تتميز الطريقة المباشرة بميزة عرض اللغة في مواقف الحياة الواقعية عن طريق الحوار وهي عملية في استخدام المفردات والتراكيب والتعبيرات اللغوية، بحيث يمكن للتلاميذ استخدام لغة أجنبية (العربية) بسهولة وسرعة في تفاعلاتهم اليومية. ومع ذلك، فإن المشاكل الرئيسية التي تنشأ في تطبيق الطريقة المباشرة هي:

أ. توفر هذه الطريقة أحياناً حرية التعبير في المواقف غير المخطط لها. يخلط التلاميذ أحياناً بين اللغة الأجنبية واللغة الأم.

ب. اللغة الأم بعيدة عن اللغة الثانية، ونتيجة لذلك فإن التلاميذ يعرفون فقط معنى البنية من السياق. وفي الوقت نفسه، لا يمكن فهم البنية من خلال السياق إلا من خلال التلاميذ الأذكياء.

٤ _ عيوب الطريقة المباشرة

تتميز الطريقة المباشرة بتقديم اللغة في مواقف حقيقية من خلال الحوار وهي عملية في استخدام مفردات وتركيب وتعابير اللغة الهدف بحيث يمكن للتلاميذ استخدام لغة أجنبية (العربية) بسهولة وسرعة. المحادثة اليومية ومع ذلك، فإن أهم القضايا التي تنشأ عن تطبيق الطريقة المباشرة هي كما يلي:

- أ. تسمح هذه الطريقة أحياناً بحرية التعبير في المواقف غير المجدولة. عادة ما يخلط التلاميذ لغة أجنبية مع لغتهم الأم.
- ب. تصبح اللغة الأم غريبة عن اللغة الثانية، ونتيجة لذلك يعرف التلاميذ معنى البنية فقط من السياق. في الوقت نفسه، يمكن للتلاميذ المتفوقين فقط فهم البنية من خلال السياق.
- ج. تعتمد هذه الطريقة على مهارات المعلم في تقديم المادة والكتب المدرسية الجيدة.
- د. هذه الطريقة تضخم أوجه التشابه بين اكتساب اللغة الأولى والثانية / الأجنبية وتتجاهل الحقائق المحدودة لجدران الفصل.

هـ. لا تمتلك هذه الطريقة أساسًا قويًا في النظرية اللغوية التطبيقية (على سبيل المثال: نظرية اكتساب اللغة الأولى والثانية / الأجنبية).

٥_ مهارة الاستماع و الكلام

يمكن تقسيم المهارات اللغوية إلى فئتين، تقبليًا ومنتجًا. الجانب التقبلي هو القبول أو الاستيعاب، كما يظهر في الاستماع والقراءة. بينما الجانب الإنتاجي هو إنتاج اللغة المنطوقة والمكتوبة كما تظهر في الكلام والكتابة. عند التواصل، يمكن للمرسل أن ينقل الرسائل في شكل أفكار ومشاعر وحقائق ونوايا باستخدام أصوات اللغة المنطوقة.

بمعنى آخر، أثناء التشفير، يقوم المرسل بتحويل الرسالة في شكل صوتي منطوق إلى شكل لغوي، وبالإضافة إلى ذلك، يتم إرسال الرسالة المنسقة بتنسيق صوتي (اللغة المنطوقة) إلى جهاز الاستقبال. عادة ما نعرف هذا النشاط على أنه حديث. من ناحية أخرى، يقوم جهاز الاستقبال بعملية فك التشفير، حيث يقوم بتغيير الشكل اللغوي في شكل أصوات الكلام إلى رسائل وفقًا لنية المرسل. نسمي هذا النشاط الاستماع. هناك أيضًا مرسلون ينقلون الرسائل كتابةً باستخدام الرموز. في عملية التشفير، يقوم المرسل بتحويل الرسالة إلى لغة مكتوبة ثم إرسالها إلى جهاز الاستقبال. هذا النشاط يسمى الكتابة.

ثم أثناء فك التشفير، يحاول المستلم فهم أشكال اللغة المكتوبة بحيث يمكن استقبال الرسالة. هذا النشاط يسمى القراءة. في الواقع، أنشطة الاتصال في شكل التحدث والاستماع والكتابة والقراءة ليست بسيطة مثل طريقة واحدة. في الواقع، غالبًا ما يتخذ الاتصال شكلًا متعدد الاتجاهات، كما هو موضح في الرسم البياني التالي.

الاستماع هو مهارة تقبلية لفهم اللغة المنطوقة. مهارة الاستماع هنا لا تعني فقط الاستماع إلى أصوات اللغة من خلال المعينات السمعية، ولكن أيضاً فهم معناها في نفس الوقت. لذلك، غالباً ما يكون مصطلح الاستماع مرادفاً للاستماع. يختلف مصطلح الاستماع عن مصطلح الاستماع.

على الرغم من أن كلاهما يستخدم المعينات السمعية، إلا أن الاستماع يختلف عن السمع. الاستماع يفتقر إلى القصد أو التركيز أو حتى الفهم. على الرغم من وجود نية في أنشطة الاستماع، إلا أنها تتم باهتمام وتركيز كاملين لتحقيق الفهم الكافي. في اللغة الأولى (اللغة الأم)، نكتسب مهارات الاستماع من خلال عملية لا ندركها، وتسمى عملية الاكتساب، وليس من خلال التعلم. لهذا السبب، لا نفهم أيضاً مدى صعوبة عملية اكتساب مهارة الاستماع.

فيما يلي وصف موجز للجوانب المتعلقة بتعلم فهم ما تسمعه بلغة ثانية. هناك نوعان من مواقف الاستماع، وهما مواقف الاستماع التفاعلي ومواقف الاستماع غير التفاعلية. يحدث الاستماع التفاعلي في المحادثات وجهًا لوجه والمحادثات الهاتفية، إلخ. في هذا النوع من الاستماع، تتناوب على الاستماع والتحدث.

لذلك لدينا خيار طرح أسئلة للتوضيح، أو جعل الشخص الآخر يكرر ما قاله، أو ربما جعله يتحدث بشكل أبطأ قليلاً. فيما يلي المهارة الدقيقة المتعلقة بفهم ما يُسمع، أي يجب على المستمع:

- أ. تخزين / استدعاء عناصر اللغة المسموعة باستخدام الذاكرة قصيرة المدى
- ب. محاولة تمييز الأصوات التي تميز المعنى في اللغة الهدف.
- ج. كن على دراية بأشكال التوتر والنبرة والجرس والنغمة على علم بتقليل أشكال الكلمات.
- د. يميز ويفهم معنى الكلمات المسموعة.
- هـ. التعرف على أنماط ترتيب الكلمات النموذجية.
- و. كشف الكلمات الرئيسية التي تحدد الموضوعات والأفكار.
- ز. تخمين المعنى من السياق.
- ح. التعرف على فئات الكلمات (فئات الكلمات النحوية).
- ط. كن على دراية بالأشكال الأساسية لبناء الجملة.
- ي. معرفة الأجهزة المتماسكة (التعرف على الأجهزة المتماسكة).
- ك. يكتشف عناصر الجملة مثل الموضوع والمسند والموضوع وحرف الجر وعناصر أخرى.

٦_ تطبيق اللغة بأسلوب مهارة الاستماع

طريقة واحدة لتعلم اللغة العربية هي طريقة الاستماع. يشير هذا إلى فكرة أن تعلم اللغة يجب أن يبدأ بالاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل ثم نطقها قبل القراءة والكتابة. على الرغم من أن المادة التي يتم تدريسها طويلة وسريعة وصعبة الفهم، فمن السهل أن نفهم ما إذا كانت الأذن معتادة على الانسجام والحساسية للغة المنطوقة. يستغرق تعلم اللغة العربية وقتًا طويلاً لأن اللغة العربية تعد شيئًا جديدًا بالنسبة لهم،

لذلك يستغرق الأمر بعض الوقت لفهم المفردات في تعلم اللغة العربية. هذا لم يثبط حماس المعلمين للتعلم لأنهم رأوا حماسهم لمعرفة اللغة العربية وتعلمها.

طريقة واحدة لتعلم اللغة العربية هي طريقة الاستماع. يشير هذا إلى فكرة أن تعلم اللغة يجب أن يبدأ بالاستماع إلى أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل ثم نطقها قبل القراءة والكتابة. على الرغم من أن المادة التي يتم تدريسها طويلة وسريعة وصعبة الفهم، فمن السهل أن نفهم ما إذا كانت الأذن معتادة على الانسجام والحساسية للغة المنطوقة.

٧_ تطبيق اللغة بأسلوب مهارة الكلام

إذا تم تصنيف مهارة تعلم اللغة العربية على أساس الفهم اللغوي، يمكن تقسيم هذه المهارة إلى أربع مهارات (مهارة لغوية)، وهي: (١) الاستماع. (٢) الكلام. (٣) القراءة. و (٤) الكتابة. وفي نفس الوقت، إذا كان يتعلق بدراسة العلوم الأخرى، فإن دور اللغة العربية ووظيفتها لهما مجال دراسي مهم، مثل طرق تدريس اللغة العربية، ووسائل تعليم اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم. يمكن أن تؤثر اللغة العربية ومنهجية البحث في اللغة العربية وربط التفسير والبحث والنهج التجريبي على وجود اللغة العربية في شكل نماذج مثيرة للاهتمام واتجاهات متطورة.

في سياق تعلم اللغة العربية، تعد مهارة الكلام هي المهارة الرئيسية التي يجب أن يتمتع بها التلاميذ وهي واحدة من الأهداف النهائية لتعلم لغة أجنبية. قال فاليت في فتحي علي يونس إنه منذ أكثر من ٢٢ عامًا، كان أحد العوامل التي دفعت التلاميذ لتعلم لغة أجنبية هو القدرة على التواصل مع المتكلمين باللغة التي يتم دراستها، بما في ذلك الاتصال الشفوي.

يمكن تعريف اللغة بشكل مختلف اعتمادًا على الجانب الذي يؤكدّه المحدد. على الرغم من اختلافهما، إلا أنهما يتفقان على شيء واحد، وهو أن اللغة وسيلة اتصال.

الكلام هو أهم مهارة لغوية. نظرًا لأن الكلام جزء من المهارات التي يدرسها المعلم، فإن الكلام يعتبر جزءًا مهمًا جدًا من تعلم لغة أجنبية. في نفس الوقت، الطلاقة المستمرة دون توقف، دون تكرار نفس المفردات، باستخدام الصوت. في الأساس، الطلاقة هي القدرة على استخدام أكثر اللغات تعقيدًا، والطلاقة تعني القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل الصحيحة، بالإضافة إلى القواعد النحوية ونظام الصوت وما إلى ذلك. جوانب اكتساب اللغة، وهي الاستماع والقراءة والكتابة.

تعتمد مهارة الكلام على مهارة الاستماع (تقبلي)، ومهارة الكلام (الإنتاجية)، ومعرفة المفردات وأنماط الجمل (النسبية) التي يمكن لتلاميذ استخدامها للتعبير عن نواياهم. بشكل عام، الغرض من مهارة الكلام هو القدرة على التواصل شفهيًا بشكل صحيح وطبيعي في اللغة التي تتم دراستها. اللطف والمعقول يعني إيصال الرسالة إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا.

الهدف من هذه التقنية هو منح التلاميذ، بالإضافة إلى إتقان القواعد، فرصة لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية بعفوية إبداعية. بدلاً من ذلك، ينصب التركيز على نقل المعنى أو الغرض الصحيح وفقًا لاحتياجات ووظيفة الاتصال في لحظة معينة. بشكل عام، الغرض من مهارة الكلام هو القدرة على التواصل شفهيًا بشكل صحيح وطبيعي في اللغة التي تتم دراستها. اللطف والمعقول يعني إيصال الرسالة إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا.

الهدف من هذه التقنية هو منح التلاميذ الفرصة، بالإضافة إلى إتقان القواعد، لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية بعفوية إبداعية. أو يمكن تعريفه لنقل المعنى أو الغرض الصحيح وفقاً لمتطلبات ووظائف الاتصال في وقت معين. في المراحل المبكرة، أو ما قبل التواصلية، تشبه مراحل التحدث الاستماع.

مهارة الكلام من أهم جوانب تعلم اللغة. مهارة الكلام تعني القدرة على الكلام. تشير القدرة على التحدث إلى القدرة على كتابة الجمل الصحيحة في شكل عملي وفقاً لبنية الجمل التي يتم دراستها. مهارة الكلام باللغة العربية تعني القدرة على كتابة الجمل الصحيحة التي يتم التعبير عنها في الأفكار والمشاعر بجمل واضحة، أو بعبارة أخرى قدرة التلاميذ على الكلام بطلاقة وحتى إتقان اللغة العربية وفقاً لقويد.

في ممارسة الاستماع، هناك مراحل من الاستماع والتقليد. تمرين الاستماع والمحاكاة هذا هو مزيج من تمارين الاستماع والتحدث الأساسية. من ناحية أخرى، في التعلم الاستماعي، ما يتم التأكيد عليه هو القدرة على فهم ما يسمع، بينما في تعلم الكلام يكون التركيز على القدرة على تلاوته. بالإضافة إلى ذلك، يجب تحليل مقاربات إتشالي، وسمعية بشارية، ومدخل إنساني، ومدخل تقني، إلخ. تستخدم كمراجع لاستخدام هذا الأسلوب وتشمل ما يلي:

أ. إن وجود ارتباط بين الصورة والمعنى الواضح بشكل مباشر يمكن أن يقلل من استخدام اللغة الأم.

ب. هذا النهج، من خلال الاهتمام بالصور، يتم تدريب التلاميذ في وقت مبكر على التفكير والتركيز على استخدام اللغة الهدف.

ج. يقلل هذا الأسلوب من حاجة التلاميذ للكتابة على شكل تفسيرات وأشياء أخرى، لأن وضوح الصور وتنوعاتها يوجه التلاميذ تلقائيًا للتعبير شفهيًا عن المعاني الواردة في الصور.

أ. تركز عملية التعلم مع هذا النهج على استخدام حواس السمع والبصر والنطق. يمكن أن يؤدي الاستخدام المنتظم والمستمر لهذه الحواس إلى تدريب التلاميذ على الطلاقة في ممارسة مهارة الكلام.

ب. يمكن أن يحفز هذا النهج ويزيد من دافع التلاميذ لمواصلة ممارسة التحدث برأس مال من العديد من التعبيرات التي تعلموها في مرحلة التعلم بالاستماع. وبالتالي يشعر التلاميذ أنهم تعلموا حقًا شيئًا مفيدًا ويمكنهم ممارسته.

يمكن أيضًا استخدام هذا النهج كمرجع لاستخدام الطريقة أخرى مثل الطريقة المباشرة، الطريقة الدراما التسلسلية، الطريقة الأسئلة والأجوبة، وما إلى ذلك. يمكن استخدامه أيضًا في أنشطة مثل التخميم والاستجمام والمناقشات وحفلات الاستقبال والمسابقات.⁴

أ. فيما يلي تطبيق وخطوات الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية:

⁴ Syaiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 1997).

- ب. المقدمة، تحتوي على أمور مختلفة تتعلق بالمواد التي سيتم تقديمها إما في شكل تصورات أو اختبارات أولية على المادة أو غيرها.
- ج. يقدم المعلم المادة في شكل حوارات قصيرة مريحة، باستخدام لغة تستخدم عادة كل يوم، بشكل متكرر.
- د. يبدأ المعلم في تقديم المادة شفهيًا، بقول كلمة من خلال الإشارة إلى الشيء أو صورة الشيء، وإظهار الحركة أو تعبير الوجه، والإشارة. يقلد التلاميذ مرات عديدة حتى يصح النطق ويفهم معناها.
- هـ. يتم توجيه التلاميذ إلى الانضباط في الاستماع إلى هذه الحوارات، ثم تقليد الحوارات التي يتم تقديمها حتى تتم بسلاسة. إذا كان يُنظر إلى التلاميذ في هذه الخطوة على أنهم أتقنوا المادة، سواء النطق والمعنى، فيمكن للمدرس أيضًا أن يطلب من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي، ثم تقديم أمثلة على القراءة الصحيحة ثم يُطلب من التلاميذ القراءة بدورهم.
- و. يتم توجيه التلاميذ لتطبيق الحوارات مع أصدقائهم بالتناوب. يتم منح التلاميذ المتقدمين الفرصة لإجراء حوار آخر مماثل للمثال الذي قدمه المعلم. إذا تم إعطاء التلاميذ قراءة في هذه الخطوة، فإن الخطوة التالية هي الإجابة شفهيًا على الأسئلة أو التمارين في القراءة متبوعة بالقيام بذلك كتابيًا.
- ز. لا يتم إعطاء البنية أو القواعد من خلال تحليل نجو، ولكن من خلال إعطاء أمثلة

شفهية تجذب انتباه التلاميذ

قدر الإمكان لاستخلاص استنتاجاتهم الخاصة. (هيرمان، ٢٠١١)

أ. في الختام، إذا لزم الأمر، يكون التقييم النهائي في شكل أسئلة حوار يجب أن يجيب عليها التلاميذ وفقاً للأنماط التي تم إجراؤها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن عمل هذه الطريقة من خلال الخطوات التالية:

ب. يبدأ المعلم في عرض المادة شفهيًا بقول كلمة واحدة بالإشارة إلى الشيء أو صورة الشيء. يقلد التلاميذ مرات عديدة حتى يصح النطق ويفهم معناها.

ج. يكون التمرين التالي على شكل أسئلة وأجوبة بكلمات السؤال "ما، هل، أين، لماذا" وغيرها حسب مستوى صعوبة التلاميذ. تتنوع نماذج التفاعل، بدءًا من الكلاسيكية، ثم الجماعية، وأخيرًا الفردية.

د. بعد أن يتأكد المعلم من إتقان التلاميذ للمواد المقدمة، يُطلب من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي. يعطي المعلم أمثلة على القراءة الصحيحة ثم يطلب من التلاميذ القراءة بدوره. هـ. النشاط التالي هو الإجابة على الأسئلة شفهيًا أو تمارين في الكتاب، يليها القيام بذلك كتابةً.

و. تُعطى القراءة العامة حسب مستوى التلاميذ كمواد إضافية، مثل القصص الفكاهية

والقصص التي تحتوي على الحكم والأمثال وغيرها التي يمكن أن تجذب انتباه التلاميذ.⁵

منهج البحث

تشمل الدراسات التي أجراها الباحث أيضًا البحث الميداني، أي يذهب الباحث إلى "الميدان" لمراقبة الظواهر في الظروف الطبيعية "في الميدان". يتم ذلك حتى يتمكن الباحث من الحصول على معلومات صحيحة من المصادر المدروسة. لذا انتبه إلى حقيقة المعلومات. وفي الوقت نفسه، استخدم الباحث طريقة دراسة الحالة الوصفية النوعية في نهج البحث.

في هذا البحث تم استخدام طريقة دراسة الحالة. تم اختياره ليكون مصدر البيانات الرئيسي. البحث المسحي هو البحث الذي يأخذ عينات من مجتمع واحد ويستخدم الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات. تركز طريقة المسح المستخدمة على جمع المعلومات من المستجيبين الذين لديهم معلومات محددة تسمح للباحث بحل المشكلات. بناءً على درجة التفسير، يصنف هذا البحث على أنه بحث سببي. البحث النقابي السببي هو البحث الذي يبحث عن العلاقات السببية، أي علاقة أو تأثير المتغير المستقل (عشر) على المتغير التابع.⁶

المصدر الرئيسي للمعلومات من هذا الاستكشاف هو تلميذ مدرسة العالية الحكومية 1 ممباوة للعام الدراسي ٢٠٢٢

⁵ Asyrofi Syamsuddin, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Agama (Telaah Kritis Dalam Perspektif Metodologi)* (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, 1998).

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013).

٢٠٢٣/. المصادر الثانوية للمعلومات هي مصادر غير مباشرة للمعلومات التي يمكن أن توفر معلومات إضافية وتعزز البحث.⁷

تقنية أخذ العينات المستخدمة في جمع العينات هي تقنية بسيطة لأخذ العينات العشوائية. حالة فوروانط و دياح (٢٠٠٧ : ٤١): "أخذ العينات العشوائية البسيطة هو أسلوب أخذ عينات عشوائي من مجموعة سكانية عشوائية. جميع أفراد المجتمع، دون استثناء، لديهم نفس الفرصة ليتم تضمينهم في العينة. في هذه الدراسة، تم تحديد العينة ككل داخل المدرسة".

تم الحصول على البيانات الثانوية بمساعدة الوسائط المطبوعة ووسائل الإعلام عبر الإنترنت بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية. تتضمن هذه المعلومات كتبًا وأطروحات وصورًا للأنشطة التي تمت أثناء البحث. يتكون السكان فقط من موضوعات البحث.⁸ وبحسب رأي آخر، فإن "السكان هم الموضوع أو الموضوع برمته موضوع البحث."⁹

العينة هي جزء من المجتمع المدروس أو تمثله.¹⁰ لقياس الحد الأدنى للعينة المطلوبة، استخدم الباحثون صيغة سلوفين بهامش خطأ ١٠٪. نظرًا لأن السكان الميدانيين مدرجون في فئة السكان صغيرة الحجم، فقد تم أخذ العينة في هذه الدراسة من الفئة X (عشرة) مع جميع التخصصات التي يبلغ مجموعها حوالي ٤٠ شخصًا.

⁷ Sugiyono.

⁸ S Arikunto, *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktek)* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006).

⁹ Sudjarwo and Basrowi, *Manajemen Penelitian Sosial* (Bandung: Mandar Maju, 2009).

¹⁰ Arikunto, *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktek)*.

للحصول على اكتمال المعلومات المطلوبة بشكل صحيح ومسؤول. استخدم الباحث في جمع البيانات ثلاث طرق وهي:

١_ مقابلة

في كتاب مناهج البحث التربوي والاجتماعي، يوضح حمادي الدرماوي أنه يمكن استخدام المقابلات لتأكيد البيانات الجديدة أو التي تم الحصول عليها مسبقاً. في نفس الكتاب، المقابلات المتعمقة هي عملية سؤال وجواب بين المحاورين والمخبرين أو المستجيبين لجمع المعلومات لأغراض البحث. تُستخدم هذه الطريقة للحصول على مشورة مباشرة من مدرس اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة حول كيفية استخدام الطريقة المباشرة في الفصل.

٢_ الملاحظة

الغرض من الباحث من إبداء الملاحظات هو تقديم صورة واقعية للسلوك أو الأحداث، والإجابة على الأسئلة، والمساعدة في فهم السلوك البشري، ولتقييم هذه التقنية يقوم الباحث بالحصول على بيانات حول تنفيذ تدريس اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة. وللحصول على بيانات حول الموقع الجغرافي والظروف في مدرسة العالية الحكومية 1 ممباوة.

٣_ توثيق

الوثائق هي سجلات الأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابة أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. كان الغرض من الباحثين الذين يستخدمون تقنيات التوثيق في جمع البيانات هو البحث عن الأمور المتعلقة بالمؤسسات والإدارة، والهيكل التنظيمي

للمدرسة، وتوافر المرافق والبنية التحتية، وأنشطة تعلم اللغة العربية في مدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة.

استخدم الباحث في إجراء هذا البحث أسلوب التحليل الوصفي النوعي، وهو الحصول على المعلومات التي تم الحصول عليها من المجال والمؤلفات وترجمتها إلى مقترح. وفي نفس الوقت يستخدم الباحث التحليل الاستنباطي في تحليل البيانات. الهدف هو أن يجمع الباحثون النظريات المتعلقة بالبحوث الحالية. ثم قامت الباحثة بتكييف النظرية في مواقف عملية وتوصلت إلى استنتاجات حول كيفية تعظيم تطبيق الطريقة المباشرة لمهارات الاستماع والتحدث باللغة العربية في عملية التدريس والتعلم في مدرسة العالية الحكومية ١ ممباوة.

نتائج البحث

١_ الخطوة الأولى

بعد مراجعة عرض البيانات، يمكن الاستنتاج أن نتائج الملاحظات كخطوة أولى في تعلم اللغة العربية تظهر أن مهارة التلاميذ في الاستماع والكلام باللغة العربية لا تزال ناقصة وحتى أن كثيرا من التلاميذ لا يتكلمون على الإطلاق. وهذا يدل على أن التشجيع ضروري من حيث طرق التعلم وغيرها.

كما أن موضح، لا يستخدم المعلم الذي يقوم بالتدريس طريقة تجعل التلاميذ يشاركون بشكل كامل في تعلم اللغة العربية في الفصل. بسبب ذلك كثير منهم يشعر بالملل ولا يشعرون

بالرغبة في التعرف على اللغة العربية بشكل أفضل، مما يدفع التلاميذ إلى عدم الاستماع.

٢_ تطبيق الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي محاولة لترقية مهارة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. يجب أن يكون لدى المعلم ابتكارات تعليمية وأن يكون ثريًا في طرق التعلم. يتميز تطبيق الطريقة المباشرة بعدة مزايا أو مزايا منها:

أ. تحضير المعرفة اللغوية المفيدة للتحدث في السياق

ب. ملائم ومناسب للمستويات اللغوية للتلاميذ.

ج. عدة مظاهر وعروض للإرشاد العفوي.

د. يمكن أن يكون انتباه التلاميذ أكثر تركيزًا.

هـ. تركز عملية تعلم الطلاب بشكل أكبر على المواد التي تتم دراستها.

و. تعد التجارب والانطباعات مثل نتائج التعلم أكثر توارثًا في التلاميذ.

يمكن الإيجابي الذي أوجده الطريقة المباشرة أن يوفر فرصًا للتلاميذ أن يتكلم صدر الفصل. يشجع هذا النشاط الممتع التلاميذ على تعلم اللغة العربية وحبها. بالإضافة إلى ذلك، وفقًا للسيد، فإن الصف العاشر IPA مرضية تمامًا مقارنة بنسبة الصف العاشر الأخرى.

ومع ذلك، تظهر نتائج التفكير أنه في كل دورة هناك جوانب تتطلب التحسين. لحل مشاكل التلاميذ، يجب على المعلمين فهم ظروف الفصل وقدرة كل تلميذ على تحقيق أهداف التعلم. تمكن التلاميذ من ترقية مهارة الكلام لديهم من خلال اعتماد الطريقة المباشرة في تعلم

اللغة العربية، ولكن لا يزال هناك مجال للتحسين والابتكار في طرق التعلم لاختيار المسار الأكثر فاعلية في التعلم. الأنشطة ونجاحها.

إلى جانب وجود زيادة في جودة التعلم، يمكن رؤية هذا المؤشر من التفاعل بين المعلمين و التلاميذ في الفصل عند مقارنته بالتعلم قبل استخدام هذه الطريقة. المعلم هو المصدر الوحيد لتعلم التلاميذ، ولكن بعد تنفيذ هذا الإجراء، يمكن للطلاب اكتساب المعرفة من قراءة الكتب، وكذلك من مواضيع الزملاء.

تتمحور عملية التعلم التي تتم في الفصل الدراسي بشكل أكبر حول التلاميذ، بحيث يشارك الطلاب في عملية التعلم. لا ينفذ المعلمون أو المعلمون أنشطة لنقل المعرفة والمهارات والمواقف للطلاب فحسب، بل يمكنهم أيضًا جعل الطلاب نشطين في أشكال مختلفة من التعلم، في شكل تعلم اللغة العربية مثل: الممارسة، وجعل الجمل (العربية) بشكل صحيح، وهلم جرا.

٣_ ترقية مهارة الاستماع والكلام بالطريقة المباشرة

إن عملية تعلم اللغة العربية مع تطبيق الطريقة المباشرة تجذب انتباه التلاميذ حقًا، لأن المعلم يستخدم اللغة العربية بشكل فعال. يوضح المعلم مفاهيم غير واضحة مثل: شرح المفردات الجديدة والذي يتم من خلال إعادة الصياغة باللغة العربية، وحركات الجسم، وإظهار الشيء المعني. بالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء الأسئلة والأجوبة الشفوية بين المعلمين و التلاميذ دائمًا باستخدام اللغة العربية

يوضح موقف التلاميذ في عملية التعلم الموضحة أعلاه أن التلاميذ لديهم مهارة في اللغة العربية، لكن طريقة التسليم أو الطريقة التي يستخدمها المعلم ليست صحيحة تمامًا بهذا، ووفقًا للشرح أعلاه، يمكن القول إن التلاميذ ينشطون بشكل متزايد في التحدث باللغة العربية بسبب الأساليب التي يقوم بها الباحثون والتي تتوافق مع الخطوات التي تم التخطيط لها.

يصبح جو التلاميذ متحمسًا لأن التلاميذ يتم إرشادهم للتحدث باللغة العربية بشكل نشط بحيث يقولون العربية لبعضهم البعض ويجعلونها متكررة أو حياة يومية حتى لا ينسوا. أعلاه، تم شرح أيضًا كيف يشعر التلاميذ عند تنفيذ هذه الطريقة المباشرة، والتي تعد أكثر إثارة للاهتمام وتجعلهم مهتمين بتعلم اللغة العربية.

الخلاصة

أ. لم يكن لمهارة التلاميذ في الاستماع والكلام باللغة العربية قبل تطبيق الطريقة المباشرة استجابة نشطة من التلاميذ دون استجابة عندما سأل المعلم عن تعلم اللغة العربية باستخدام اللغة العربية. ساد الهدوء في الفصل، ولم يُجب أي تلاميذ على أسئلة اللغة العربية.

ب. تكون ترقية مهارة التلاميذ باستخدام الطريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية باستخدام خطوات على شكل: توفير الدافع باللغة العربية عند في بداية التعلم بالأغاني العربية (مرحلة أولي)، أثناء تعلم اللغة العربية يشرح الباحث التعلم. وفقًا للموضوع مع أسلوب اللغة المستخدم الجديد في استخدام حركات الجسم والإجراءات التي يمكن رؤيتها مباشرة للتلاميذ (التنفيذ)، ومراقبة التلاميذ مع الانتباه إلى نشاط التلاميذ في تلقي التعلم (الملاحظة)، وإجراء وتحديد التلاميذ الذين هم نشط مع الأساليب المباشرة في اللغة العربية بحيث يمكن

العثور على نتائج التلاميذ في الاستماع والكلام باللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة (التفكير).

ج. مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى التلاميذ بعد تطبيق الطريقة المباشرة لها تأثير إيجابي مع التغيرات في الفصل أثناء الدرس ونشاط التلاميذ في الكلام باللغة العربية من خلال الأسئلة الشفوية من الباحث منذ بداية التعلم والباحث والتلاميذ يتكلمون باللغة العربية ولكن لا يتكلمون العربية دائماً لأنه لا يزال هناك نقص في مفردات التلاميذ. مع الإشارة إلى أن تطبيق الطريقة المباشرة يمكن أن يرقى مهارة الاستماع والكلام باللغة العربية لدى التلاميذ

المراجع

- Arikunto, S. *Prosedur Penelitian (Suatu Pendekatan Praktek)*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- Ali AL-khuli, Muhammad, (1986) *Strategi Pembelajaran bahasa Arab*, Yogyakarta: Basan Publishing
- Anthony, R. & Govindarajan. (2007). *Management Control System*. Jakarta: Salemba Empat.
- Arsyad, Azhar, (2004) *Bahasa Arab dan Metode Pembelajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Basir, Muhammad. 2017. *Pendekatan Pembelajaran*. Sengkang: Lampena Intimedia
- Djamarah, Syaiful Bahri. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rineka Cipta, 1997.
- Hamalik, Oemar. 1995. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Heri Gunawan. 2012. *Kurikulum dan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*. Bandung: Alfabet

- Hidayat. *Teori Efektifitas Dalam Kinerja Karyawan*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 1986.
- Soetopo Henyat, 1989, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*, Jakarta: Bina Aksar
- Sudjarwo, and Basrowi. *Manajemen Penelitian Sosial*. Bandung: Mandar Maju, 2009.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.
- Syamsuddin, Asyrofi. *Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Agama (Telaah Kritis Dalam Perspektif Metodologi)*. Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, 1998.
- Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar. *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan bahasa Arab*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada 1997)
- Yamin, and Syahrir. "Pembangunan Pendidikan Merdeka Belajar (Telaah Metode Pembelajaran)." *Jurnal Ilmiah Mandala Education* 6, no. 1 (2020).